الجمارك تعلن نجاح تنفيذ أول عملية ترانزيت إلى الإمارات



أعلنت الهيئة العامة للكمارك، اليوم الثلاثاء، نجاح تنفيذ أول عملية ترانزيت متعددة الوسائط من العقبة الأردنية عبر طريبيل وأم قصر إلى دولة الإمارات.

وقالت الهيئة في بيان تلقته المطلع، إنها: "حققت إنجازاً نوعياً بتنفيذ أول عملية ترانزيت متعددة الوسائط لبضاعة قادمة من ميناء العقبة في المملكة الأردنية الهاشمية، دخلت الأراضي العراقية عبر المركز الجمركي في طريبيل، لتواصل مسيرها براً إلى ميناء أم قصر، ومنه بحراً إلى وجهتها النهائية في دولة الإمارات العربية المتحدة، في خطوة تعكس التطور الذي تشهده الإجراءات الجمركية في إدارة حركة البضائع العابرة".

وأضافت، أنه: "هذا الإنجاز يأتي تنفيذاً لتوجيهات وزير المالية فالح ساري، ومتابعة وإشراف مدير عام الهيئة العامة للجمارك الدكتور ثامر قاسم داود، الرامية إلى تطوير منظومة الترانزيت وتعزيز موقع العراق كممر تجاري ولوجستي إقليمي، من خلال تبسيط الإجراءات وإحكام الرقابة وفق أفضل الممارسات والمعايير الدولية".

وأوضحت أنه: "جرى إنجاز جميع الإجراءات الجمركية وفق آليات حديثة ومبسطة، مع تطبيق منظومة رقابية متكاملة اعتمدت على أنظمة التتبع الإلكتروني لمراقبة الشحنة طوال فترة عبورها داخل الأراضي العراقية، بما يضمن الالتزام بخط السير المحدد وتأمين وصولها إلى وجهتها النهائية، مع المحافظة على أعلى مستويات الرقابة والسيطرة الجمركية".

وأكد مدير عام الهيئة العامة للجمارك ثامر قاسم داود، بحسب البيان، أن: "نجاح أول عملية ترانزيت متعددة الوسائط عبر الأراضي العراقية يمثل نقلة نوعية في مسار تطوير قطاع النقل والعبور، ويجسد قدرة الإدارة الجمركية على إدارة حركة البضائع وفق معايير عالمية"، مشيراً إلى أن: "الهيئة مستمرة في تطوير الإجراءات وتبسيطها بما يسهم في تعزيز مكانة العراق كمحور تجاري ولوجستي مهم في المنطقة، وزيادة حجم البضائع العابرة وتعظيم الإيرادات غير النفطية".

من جانبه، أكد مدير قسم الترانزيت في الهيئة العامة للجمارك أن: "نجاح هذه العملية جاء تنفيذاً لتوجيهات المدير العام الدكتور ثامر قاسم داود، وبالتنسيق مع الجهات الساندة"، مبيناً أن: "منظومة التتبع والرقابة الجمركية أسهمت في إنجاز العملية بانسيابية عالية وبما ينسجم مع المعايير الدولية المعتمدة في إدارة عمليات الترانزيت".

بدوره، أوضح مدير مركز كمرك طريبيل أن: "كوادر المركز تمكنت من استكمال الإجراءات الخاصة بالشحنة بكفاءة عالية وضمن مدد زمنية قياسية، تنفيذاً لتوجيهات المدير العام"، مؤكداً أن: "المركز عمل على تأمين انسيابية دخول البضاعة ومتابعتها حتى انتقالها إلى ميناء أم قصر وفق الضوابط والتعليمات النافذة".

وأكدت الهيئة العامة للجمارك أن: "هذه العملية تمثل نموذجاً ناجحاً لعمليات النقل متعدد الوسائط من خلال التكامل بين النقل البري والبحري تحت إشراف ورقابة كمركية متواصلة، بما يعزز ثقة المتعاملين بنظام الترانزيت العراقي، ويرسخ مكانة العراق كممر تجاري ولوجستي إقليمي يعتمد على إجراءات كمركية حديثة".